

فرج المهموم

[106] لك ف ضرب بيده على كفه وأخرج زيجا وأسطرلابا فتبسم أمير المؤمنين عليه السلام وقال له يا دهقان أنت مسير الثابتات قال لا قال أفانت تقضي على الحادثات قال لا قال يا دهقان فما ساعة الاسد من الفلك ؟ وما له من المطالع والمراجع ؟ وما الزهرة من التوابع والجوامع قال لا اعلم يا امير المؤمنين قال فعلى أي الكواكب تقضي على القطب ؟ فما هي الساعات المتحركات ؟ وكم قدر الساعات المدبرات ؟ وكم تحصيل المقدرات ؟ قال لا علم لي بذلك يا أمير المؤمنين قال يا دهقان صح لك علمك ان البارحة انقلب بيت في الصين وانقلب آخر بدمانسين واحتترقت دور الزنج أو تحطم منار الهند وطفح جب سر نديب وهلك ملك افريقية وانقض حصن الاندلس وهاج نمل الشيخ وفقد ربان اليهود بايلة وجذم بطريق النصاري بارمينية وعمي راهب عمورية وسقطت شرفات القسطنطينية وهاجت سباع البر على اهلها ورجعت رجال النوبة للراهج والتقت الزرق مع الفيلة وطار الوحش الى العلقين وهاجت الحيتان الى الحضرين واضطربت الوحوش بالانقلين أفانت عالم بهذه الحوادث ؟ وما احدثها من الفلك، شرقية أم غربية، وأي برج اسعد صاحب النحس وأي برج انحس صاحب السعد قال لا علم لي بذلك قال عليه السلام فهل ذلك علمك ان اليوم سعد فيه سبعون عالما في كل عالم سبعون الف عالم منهم في البحر ومنهم في البر ومنهم في الجبال ومنهم في السهل والغياض والخراب والعمران، فابن لنا ما الذي من الفلك اسعدهم ؟ فقال لا علم لي بذلك يا أمير المؤمنين قال يا دهقان فاطنك
